وقال لى أنا المهيمن فلا تخفى على خافية ، وأنا العليم فكل خافية عندى بادية .

وقال لى أنا الحكيم فكل بادية جارية ، وأنا المحيط. فكل جارية آتية .

٥٦ ـ موقف التمكين والقوة

أوقفنى فى التمكين والقوة وقال لى انظر قبل أن تبدو الباديات واستمع لكلمتى قبل أن تحدو الحاديات أنا الذى أثبتك فى ثبت وأنا الذى أسمعتك فى سمعت ، وأنا لا سواى فيما لم أبد وأنا لا سواى فيما أبدى إلا بى .

وقال لى احفظ. مكانك من قبل الباديات فإليه أرجعك بعد الموت

وقال لى إن صاحبتك الباديات تحولت نارا فأحرقتك وخيرها يتحول حجابا فيحترق بنار الحجاب وشرها يتحول عقابا فيحترق بنار العقاب .

وقال لى أريد أن أبدى خلقى وأظهر ما أشاء فيه وأقلب ما أشاء منه ؛ وقد رأيتنى وما أبديته وشهدت وقوفك بى من قبل إبدائى له ، وقد أخذت عليك عهدا بتعرفى اليك أن لا تخرج عن مقامى إذا بديته ، فإنى أظهره يدعو إلى نفسه ويحجب عنى ويحضر بمعنويته ويغيب عن موقفى ، فان دعاك فلا تسمع له وان دعاك إلى بآيتى وإن حضرك فلا تحضره وان حضرك بآيتى ، وأوقفنى وأبدى الباديات وخاطبنى على ألسن الباديات وخاطب الباديات على لسانى فأبدى القلم .